

بارونات من أمريكا تريد تحويل الجزائر إلى منطقة إنتاج

توقيف 6 آلاف مروج للمخدرات بالجزائر خلال 2007

أكد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك سايب، أمس، أن الجزائر تحولت من منطقة عبور لمخدرات إلى منطقة استهلاك، دون أن يستبعد أن تتجه نحو الإنتاج مرجعا ذلك إلى أن بارونات من أمريكا الجنوبية تتمركز في المغرب وتعمل على تشجيع إنتاج القنب الهندي في الجزائر حتى يسهل عليها تهريبها نحو أوروبا، وكشف بأنه تم توقيف قرابة 6 آلاف مروج للمخدرات خلال 2007.

المخدرات اعتبر أن القرار يعود إلى الجهات الرسمية، وبالرغم من ذلك فإنه أشار إلى فتح الحدود الغربية سيزيد من تفاقم الظاهرة، حيث قال إن كان الأمر على ما هو عليه الآن ماذا لو فتحت الحدود فإن هناك شبكات تعتمد أسلوب المقابضة المخدرات مقابل البنزين، وإنه قبل غلق الحدود كانت المنطقة تعرف تهريبا لا متناهيا ليس للمخدرات فقط بل لمختلف المواد كالزيت والأدوية...، وأكد أيضا إن فتحت الحدود لا بد من تكثيف المراقبة ولو أن الأمر صعب جدا حتى لو وضعنا تركيزا في كل 10 كلم.

وبلغة الأرقام أكد سايب أنه تم حجز أكثر من 7 أطنان و770 ألف كغ من المخدرات كما أنه تم إلقاء القبض على 5933 مروج، كما تحدث سايب على ظاهرة تفشي تهريب الأدوية خاصة المهلوسة وتزايد الترويج لها، مؤكدا أنه تم حجز 230 ألف علبة خلال 2007، مضيفا بأن السلطات المعنية يجب أن تقف بالمرصاد لمراقبة الصيدليات وإلقاء القبض على الشبكات التي تتاجر في هذا النوع من الأدوية مستغلا بالعصاية التي تم إلقاء القبض عليها مؤخرا بقسنطينة والتي ساهمت، حسب، في التحكم في الأمر نوعا ما.

إلى ذلك أكد المتحدث أن عدد المدمنين بالجزائر في تزايد مستمر خاصة في الوسط المدرسي وإن التدوي من هذا الداء لا يزال محتشما بسبب بقاء هذا الأمر من الطابوهات في بلادنا وضعف عمليات التحسيس، وأوضح أن عدد المدمنين الذين تم التكتل بهم خلال العشر سنوات الأخيرة وصل إلى 22 ألف منهم من تقدم إلى مراكز الاستشفاء طواعية ومنهم من تم تقديمه عنوة من طرف مصالح الأمن.



الذي تقدر به المساحة المخصصة لهذه السموم بـ 143 ألف هكتار، لكنه مع ذلك قال إنها مبعث للقلق بما أن زراعة هذه السموم لم تنتشر في الجنوب الجزائري فقط بل حتى في الشرق طالما هو الحال بالوادي و باتنة بالإضافة إلى مزارع في الشمال.

وبخصوص دعوات المغرب لإعادة فتح الحدود مع الجزائر فإن المدير العام للديوان الوطني لمكافحة

■ حياة.خ

قال عبد المالك سايب الذي كان ضيف حصة "تحولات" للقناة الأولى للإذاعة الوطنية، أمس، إن المغرب ينتج 60 بالمائة من الإنتاج العالمي للمخدرات وإنها كانت تهرب جزءا هاما منها إلى الجزائر للاستهلاك والتهريب في الوقت نفسه وإن بارونات كولومبية تتاجر في المخدرات بالمغرب وعندما ضيقت سلطات الأن الخناق على الحدود باثت تشجع زرع مادة القنب الهندي بعد أن كان المزارعون المغاربة يرفضون إعطاء بذرة القنب الهندي إلى نظرائهم الجزائريين سابقا.

وأضاف سايب في أن هؤلاء البارونات يحاولون تهريب هذه السموم إلى أوروبا عن طريق الجزائر، مشيرا إلى أن ما يشجعها على ذلك أكثر هو تفشي ظاهرة استهلاك المخدرات في الجزائر أي أنها وجدت الأرضية لأن 80 بالمائة من المدمنين هم شباب تتراوح أعمارهم بين 10 أعوام و30 سنة، وقد شدد على ضرورة تكثيف المراقبة في الحدود رغم اعترافه بصعوبة المهمة بالنظر إلى التضاريس الجبلية وعرفة المهربين الجيدة بالمسالك ووجود أشخاص من عائلة واحدة يقطنون بالجزائر والمغرب بالقرب من حدود البلدين ويقومون بعملية التهريب عن طريق الدواب ليلا.

وفي هذا الصدد دق عبد المالك سايب ناقوس الخطر عندما أكد بأن مزارع القنب الهندي بالجزائر تقدر بـ 41 هكتار معتبرا إياها نسبة ليست كبيرة مقارنة بالمغرب